نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجاء تاما في الفروع واشتغل في العلوم على الشمس القباقبي والشرف ابن مفلح وناب في القضاء لابن الحباب وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه وكان زائد الذكاء وله فضيلة ونظم ونثر وملكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن مجالسة وكثرة استحضار للحافظ وغالب اشتغاله بعلم لا مع الاشياخ وللماجات اخر رغب عن وظائفه وانجمع عن الناس واقبل على العبادة وكثر بكاؤه وندمه ولم يلبث ان مات بعد سنتين وذلك سنة ٨٤٤

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالحي صهر الباعوني ونقيبه ويعرف بالعروفي قاله في الضوء وقال ولد في جمادى الاولى سنة ٨٠٧ بالصالحية ونشأ بها فحفظ القران والعمدة وحضر فيها على التقي بن قندس وسمع على خليل عبد الرحمن بن خليل الحرستاني سابع حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشروط وباشر النقابة عند صهره فحمدت سيرته وحج غير مرة واقام بالصالحية ونعم الرجل مات بعد ٨٧٠

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايكي الخواصري الفارسي الهمذاني نزيل بيت المقدس ثم الرملة قال في الضوء ويعرف بابن العجمي وابن المهندس ويلقب بزغلش بفتح الزاي وسكون المعجمة وكسر اللام واخره معجمة قال شيخنا سمع بالقدس والشام من جده وابيه وابوه صاحب الفخر ايضا ومن الميدومي وابن الهبل وابن اميله في اخرين منهم محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الابار سمع عليه جزء الانصاري وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار وطلب بنفسه ومهر في القراءات وحصل الكثير من الاجزاء والكتب وتمهر ثم افتقر وخمل في اخر عمره لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على انه واسع وما سمع على الميدومي المسلسل وقد سمعه منه شيخنا وقرأ عليه غير ذلك ومات في رمضان سنة ٨٠٣ وقال في الانباء سمعت منه بالرملة فوجدته حسن المذاكرة لكنه عاني الكدية واستطابها وصار زري الملبس والهيئة وحصل كتبا كثيرة تمزقت بعد موته مع كثرتها قلت وسماع الزين الزركشي لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشيخونية وانتهى في رمضان سنة ٧٦٥ وذكره المقريزي في عقوده انتهى وقال العليمي في الانس الجليل رحل وكتب وسمع على الحفاظ وروى عنه جماعة من الاعيان منهم قاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي اجازه وتوفي بالقدس الشريف سنة ٨٠٤ ودفن بتربة باب القطانين عن يمين الخارج منه

احمد بن محمد بن احمد الشهاب المشهدي القاهري الزركشي قال في الضوء ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخاري على ام هاني الهورينية ومن كان معها وقرا

في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمة بعض وظائفه وكان حاد الخلق

احمد بن محمد بن احمد الشويكي النابلسي الصالحي شهاب الدين ابو الفضل مفتي الحنابلة بدمشق العلامة الزاهد ولد في سنة ٨٧٥ او ٨٧٦ بقرية الشويكة من بلاد نابلس ثم قدم دمشق وسكن صالحيتها وحفظ القران العظيم بمدرسة ابي عمر والخرقي والملحة وغير ذلك ثم سمع الحديث على ناصر الدين بن زريق وحج وجاور في مكة سنتين وصنف في مجاورته كتاب التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح وزاد عليهما اشياء مهمة قال ابن طولون وسبقه الى ذلك شيخه الشهاب العسكري لكنه مات قبل اتمامه فانه وصل فيه الى الوصايا وعصرية ابو الفضل ابن النجار ولكنه عقد عبارته انتهى وتوفي في المدينة المنورة ثامن عشري صفر سنة ٩٣٩ ودفن بالبقيع ورئي في المنام يقول النبي على قبري هذه الاية ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية قاله في الشذرات واقول هو جد المذكور بعده لكن نسب المحبي في ترجمة حفيده انه احمد ابن احمد فليحرر وقد رايت في هامش كتب احمد بن احمد الشويكي فلعله هو فيكون الصواب مع المحبي دون ما في الشذرات والله اعلم وهو شيخ علامة المذهب الشيخ موسى الحجاوي

احمد بن محمد بن احمد نزيل طيبة والمتوفى بها ابن احمد بن عمر بن احمد بن ابي بكر بن احمد ابو العباس شهاب الدين المعروف بالشويكي الصالحي هكذا نسبه المحبي وقال كان من افاضل الحنابلة بدمشق وكان غزير العلم سريع الفهم حسن الملتزم فصيح العبارة وفيه تواضع وسخاء ولد بصالحية دمشق سنة ٩٣٧ وحفظ القران والمقنع في الفقه واخذ الفقه وغيره عن محرر مذهبهم العلامة موسى الحجاوي الصالحي واخذ العربية وغيرها من الفنون عن الشمس محمد بن طولون والمنلا محب الله والعلامة ابي الفتح الششتري والعلامة عماد الدين بن علاء الدين والشهاب احمد بن بدر الطيبي الكبير ثم رحل الى مصر واخذ بها عن الجلة من العلماء كشيخ الاسلام تقي الدين ابي بكر محمد الفتوحي ورجع الى دمشق وافتى بها ودرس نحو ستين سنة وسلم له فقهاء المذهب غير انه كان على مذهب ابن تيمية من القول بتجويز التزويج بعد الطلاق الثلاث وتولى القضاء بالصالحية وقناة العوني والكبرى وكان يحكم ببيع الاوقاف وترك الصالحية في اخر عمره وقطن بدمشق بالقرب من جامع الافرم وخطب مدة طويلة بجامع منجك بمحلة ميدان الحصا وكان صوته حسنا وتلاوته حسنة وامتحن مرات وسافر الى القسطنطينية في بعضها وسرقت ثيابه وما كان يملك غالبا في منزله بدمشق دخل عليه اللصوص واسكروا الحية دارا دواقتلوه ونسب فعل ذلك الى غلام رومي كان مال اليه ثم تركه وكانت ولادته في سابع جمادى الاخرة سنة ٩٣٧ كما قراته بخط القاضي

Copyright © King Saud University